ألغاز منظومة

(١)

وأسود عار أنحل البرد جسمه * ومازال من أوصافه الحرص والمنع
وأعجب شيء كونه الدهر حارساً * وليس له عين وليس له سمع

(٢)

أخوان هذا إن يجد حالا فهذا معدم
مثلا صقان وطالما جلب التفرق درهم
لهما لسان واحد يفتى ولا يتكلم

(٣)

حلوة الريق حلال دمهما فى كل ملة
نصفها بدر وإن قسمتها صارت أهلة

الأجوبة (١) القفل (٢) الميزان (٣) البطيخة

بين اللهجتين الكويتية والمصرية

كثيراً ما يقع السيد محمد أفندى السروى سكرتير البيت فى شتى الورط من جراء اختلاف اللهجتين الكويتية والمصرية . . وها هو ذا الآن يروى لنا إحدى هذه الورط : —

« قدم إلى أحد الطلبة كشفاً لشراء أشياء من الخارج بإمضاء المشرف ، وقال : أرجو شراءها حالا لحاجتنا إليها اليوم ، فقلت : حاضر . وتركنى أتكلم مع أحد الطلبة ، ثم سأله زميل له : هل حضرت الأشياء ؟ فقال أعطيت الكشف لمحمد أفندى من ساعة فدهشت وقلت : من ساعة ؟ ولم يمض على إعطائه لى دقيقتان ؟ . فقال أحد زملائه : إنه قال : امساع ومعناها منذ لحظة . . فقلت : اللهم اكفنى شر هذا الخلط بين اللهجتين .. »

البقرة والخنزير

قال أحد كبار الأغنياء وهو يتحدث إلى أحد الوعاظ « لا أدرى لماذا ينتقدنى الناس هذا الانتقاد المر بينما كلهم يعلمون أنى قد أوصيت بجميع أموالى بعد موتى للأعمال الخيرية ؟ . »

فقال الواعظ . « دعنى أقص عليك حكاية صغيرة .. كان خنزير وبقرة يتحدثان فقال الخنزير : إنى أعجب لهؤلاء الناس وظلمهم لى وكيف يكيلون الثناء لك ويمتدحون عطفك ، بينما هم يعلمون أنهم يستفيدون من كل قطعة فى جسمى بعد ذبحى ، ومع ذلك لا يحبنى أحد منهم وتراهم يقولون : ليس هذا إلا خنزير ..

استعمت البقرة إليه وفكرت قليلا ثم قالت : لعل السبب فى اختلاف نظرة الناس إلينا أنى أمنح وأنا لا أزال على قيد الحياة .. »

من هو ؟

نحيف الجسم ، قصير القامة ، وافر النشاط ، ولوع بالرياضة البدنية ، لا يرى شخصا أطول منه حتى يقف إلى جانبه ليقيس طوله ، وهو يحاول أن يعوض نفسه عن قصر قامته بطول لسانه ، ويميل إلى أن يعتمد عليه كأكبر شخص ، أبرزما فيه إخلاصه للعمل الذى يوكل إليه ..

من هو ؟ ..

عندما أكل الجمل جملا

الجمل من الحيوانات التى تأكل الحشائش وليست من الحيوانات المفترسة ، وهذه قضية مسلمة كما يبدو ، ولكن لنترك الأستاذ عبد الله العجيرى يثبت لنا كيف أكل جمل جملا قال « باع رجل جملا واشترى بقليل من ثمنه خبزاً ووضع بقية الثمن ، وهو من العملة الورقية فى الخبز . وانصرف لقضاء بعض حاجته ، فأتى جمله الثانى وأكل الخبز المحشو بثمن الجمل الأول وهكذا أكل الجمل جملا آخر ! .. »